الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

16 مايو 2023 17:20 مساء

افتتحه نهيان بن مبارك.. 350 جامعة إقليمية ودولية في مؤتمر واجهة التعليم بأبوظبي

FAB

جائزة خليفة التربوية
Khalifa Award for Education

FAB
First Abu Dhabi Bank

أبوظبي: عبد الرحمن سعيد وميثاء الكتبي

تحت رعاية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، افتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، فعاليات الدورة التاسعة من معرض واجهة التعليم ومؤتمر شباب الشرق الأوسط 2023، تحت شعار «تسعة أعوام في خدمة التعليم»، وذلك في قاعة «مارينا» بمركز أبوظبي الوطني للمعارض.

وشهد المعرض مشاركة أكثر من 50 جامعة ومؤسسة تعليمية وأكاديمية من داخل الدولة، وأكثر من 350 جامعة إقليمية ودولية تمثلها أربع جهات داخل الدولة لعديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وفرنسا، وماليزيا، وأستراليا والكثير من الدول الأخرى.

وحضر الافتتاح، زكي أنور نسيبة المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة، وسارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، وسارة عوض عيسى مسلم وزير دولة للتعليم المبكر، رئيس الوكالة الاتحادية للتعليم المبكر، رئيس دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي، وعدد من المسؤولين الحكوميين وممثلي المؤسسات والهيئات التعليمية.

وأكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، أن الإمارات برؤية قيادتها تقدم نموذجاً من التعليم القائم على الرؤى التطلعية والمستقبلية والمرتكزة على علوم الغد والذكاء الاصطناعي والتقنيات والتطبيقات الحديثة، وهي تسير نحو المزيد من المنجزات التي تعزز مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة.

وأعرب عن اعتزازه بافتتاح هذا الحدث التعليمي الريادي والذي يعزز جهود الدولة في تمكين الطلبة وتقديم فرص استكشاف مهارات وتخصصات المستقبل، وبناء طريقهم الأكاديمي بصورة تخدم توجهات الإمارات ورؤيتها في مستقبل أكثر أشراقاً.

وقالت الشيخة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان التعليمية والثقافية: «إذا كان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قد حدد أركان وأسس البناء حين أكد أن العلم والمعرفة والأخلاق ضفيرة واحدة لا غنى عنها لقيام الحضارة، فإننا نجد في رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الوهج ذاته الذي ينبغي علينا أن نبذل جهودنا كل في مجال تخصصه، من أجل جعله علامات أصيلة في منظومة التعليم، تطبع شخصيات أبنائنا وتمكنهم من تحديد مساراتهم في المستقبل متسلحين بالمعرفة والقيم معاً».

وأضافت: «سعادتي اليوم كبيرة بأن أجد في ما أنجزه هذا المعرض والمؤتمر، فيما يتعلق بتطوير وتنمية قدرات الشباب الإماراتي وتأهيلهم لوظائف المستقبل، تحقيقاً لرؤية الدولة الراقية للتعليم؛ إذ يوفر منصة معرفية مهمة تجمع أبناءنا من الأجيال الجديدة مع الخبراء والمختصين، لتمكينهم من اختيار ما يناسب المحتوى الفكري والثقافي والقيمي والعلمي الذي تسلحوا به مسيرة تعليمهم».

وقالت الشيخة صبحة بنت محمد بن جابر الخييلي: «لقد تنوعت أشكال التعليم على أرض الإمارات على مر العصور، منها تعليم الكتاتيب أو المطوعين، وتعليم الحلقات العلمية لعلماء من نجد أو من زوار المنطقة من كبار العلماء، ولا أبالغ إن قلت إن معرض واجهة التعليم، الذي تجمعنا جلساته العلمية اليوم، هو إحدى أبرز ثمرات تلك المسيرة التنموية الفريدة التي قطعتها دولة الإمارات».

ويعد المعرض منصة تجمع الجامعات المحلية والمؤسسات الأكاديمية وممثلين عن كبرى الجامعات الدولية، يقدمون خلاله تصورات ورؤى وتخصصات قامت على استشراف مهن المستقبل، وتواكب احتياجات سوق العمل والوقوف على توجهاته.

ويستهدف المعرض بناء علاقات مستدامة في مجال التعليم بين جميع أطراف العملية التعليمية، وتوفير نخبة من الجامعات الرائدة لتعريف الطلبة ببرامجها الأكاديمية، ومعايير وشروط القبول والتسجيل فيها، وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتعريف الطلبة وأولياء أمورهم بأفضل الممارسات الأكاديمية في المؤسسات العلمية، وإتاحة الفرصة للطلبة وأولياء أمورهم في مناقشة خياراتهم الدراسية وتطلعاتهم التعليمية.

وتقام على هامش المؤتمر جلسات نقاشية تتناول أهم التوجهات المستقبلية في مجالات التعليم والتخصصات الأكاديمية واستدامة التعليم والتنمية ومهارات المستقبل، وكيفية بناء شباب الغد لتوجهاتهم نحو تعليم أكثر جودة ومنفعة، وذلك تحت مسمى مؤتمر شباب الشرق الأوسط، والذي يشارك فيه نخبة من المتحدثين الرسميين يمثلون الوزارات والهيئات والجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

وافتتحت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، جلسات مؤتمر شباب الشرق الأوسط بكلمة حول التعليم وبناء الصورة الذهنية للإنسانية، ثم كلمة لمجموعة بن حمودة أحد رعاة المؤتمر، وألقاها فرج بن حمودة الظاهري رئيس مجلس إدارة المجموعة، وكلمة لبنك أبوظبي الإسلامي ألقتها نورة الرياسي رئيسة تنمية المواهب والتطوير المؤسسي والتوطين.

وقدم الدكتور منصور العور رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية، كلمته بعنوان التعليم من أجل التنمية المستدامة، ثم ألقى عبدالله الماجد مدير عام الأرشيف والمكتبة الوطنية، كلمة عن مسيرة التعليم من الاتحاد إلى المئوية، قدمت بعدها

الشيخة صبحة بنت محمد بن جابر الخييلي، كلمة عن الاستدامة في التعليم بين الماضي والحاضر، واستعرضت موزة القبيسي مدرب محاضر من شرطة أبوظبي، ورقة حول مستقبل التعليم وأجيال الاستدامة.

وتحرص وزارة الداخلية على المشاركة السنوية في هذا التجمع الأكاديمي ضمن رؤيتها في تعزيز المسؤولية المجتمعية، حيث تعرض من خلال الإدارات المعنية بالتطوير والدراسة والبحث العلمي والأكاديمي، مجهودات وبرامج ومشاريع الوزارة في التدريب والدراسة الأكاديمية، وتطوير وتدريب وتعزيز قدرات ومهارات الكوادر البشرية والارتقاء بها لأعلى المستويات، ومواكبة التقنيات والتطورات الحديثة، والحفاظ على المنجزات المحققة.

وأطلق على هامش المعرض مسابقة طلابية تُعنى بتشجيع الطلبة وتهيئتهم لدخول سوق العمل بعد إكمالهم متطلبات المسار الأكاديمي، وتركز المسابقة على طلبة تخصصات العلوم المالية والمصرفية، ليتم بعدها المساهمة في تعليم 10 طلاب من الطلبة المتفوقين وأصحاب الهمم في استكمال دراساتهم العليا.

وتشارك الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية في فعاليات معرض واجهة التعليم بأبوظبي، ويتضمن جناح الجائزة عرضاً شاملاً لرسالتها وأهدافها، وكذلك إصدارات الفائزين في عدد من مجالات الجائزة خلال الدورات المختلفة.

وأكدت أمل العفيفي الأمين العام للجائزة، أن جناح الجائزة يُعرف من خلال فعاليات المعرض رسالتها في نشر ثقافة التميز في الميدان التربوي، وتحفيز العاملين على إطلاق المبادرات والمشاريع التي تعزز التميز، حيث ضمت مجالات الدورة السادسة عشرة 10 مجالات موزعين على 17 فئة تغطي مختلف أوجه العملية التعليمية.

وعرض جناح الجائزة، إصدارات الفائزين التي تمت طباعتها من قبل الأمانة العامة للجائزة بما يعزز نشر التميز في الميدان التربوي، وكذلك الاطلاع على أفضل الممارسات التعليمية والتطبيقية في عدد من المجالات المطروحة في الجائزة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©